

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين كفروا ان الذين كفروا سواء عليهم ان ختم الله على قلوبهم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب بالله وباليوم - [00:00:46](#)

يخادعون الله والذين امنوا يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون انفسهم انفسهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا اه فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما بسم الله الرحمن الرحيم - [00:04:14](#)

الحمد لله بالعظمة والكبرياء والعزة والبقاء والرفعة والعلاء والمجد والثناء تعالى عن الانداد والشركاء وتقديس عن الامثال والنظراء والصلاة والصلاة على نبيه وصفيه محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وامام الاتقياء - [00:05:50](#)

عدد ذرات اشترى ونجوم السماء والحمد لله الملك السلام المؤمن المهيمن العلام شارع الاحكام ذي الجلال والاکرام الذي اكرمنا بدين الاسلام ومن علينا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم عليه التحية والسلام - [00:06:30](#)

وانعم علينا بكتابه المفروق بين الحلال والحرام والصلاة والسلام على حبيبه وخيرته من خلقه محمد صلى الله عليه وسلم سيد الانام عدد ساعات الليالي والايام وعلى اله واصحابه نجوم الظلام - [00:07:05](#)

وعلى جميع الانبياء والملائكة البررة الكرام اما بعد قال الامام البغوي رحمة الله واياه قوله تعالى ان الذين كفروا يعني مشرك العرب قال الكلبي يعني اليهود اذا الذين كفروا فيها قولان - [00:07:34](#)

قول المشهور انه انهم مشركو العرب القول الثاني انهم اليهود واذا قيل اليهود يعني يدخل فيه كل مشرك ان الذين كفروا ممن ختم لهم بالشقاوة هذا الذين في قوله يا ايها الكافرون - [00:08:15](#)

لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد. في شرائع علم انهم يموتون على الكفر عياذا بالله والكلب رجل عالم وله تفسير كبير لكنه غير ثقة متهم بالكذب وله - [00:08:37](#)

روايات اخذها عنه الاثبات الذي اخذها الاثبات يعرف صدقها ما هو من هو من غيره وفي روايات لا تقبل وكونه غير ثقة لا يمنع من ان يأتي باشيء صح كما قال نبينا للشيطان صدقك - [00:09:03](#)

وهو كذب الذي يكذب قد يصدق. الا ان اهل الحديث من يكذب لا لا يؤخذ منه الحديث الذي يكذب لا لا يؤخذ من الحديث وانما يؤخذ بما وافقه او بعمومات او بالنصوص العامة او بادلة اخرى - [00:09:24](#)

لذلك الضعف ينجر بسوء الحفظ وبالاختلاط الخطأ وبالنسيان لكن الكذب لا ينجر معه الحديث اذا كان راوي الحديث يا كليب او يتهم بالكذب لا يتقوى نعم تفضل قال الامام البغوي - [00:09:46](#)

غفر الله لنا وله والكفر هو الجحود واصله من الكفر وهو الستر ومنه سمي الليل كافرا لانه يستر الاشياء بظلمته وسمي الزارع كافرا لانه يستر الحب بالتراب والكافر يستر الحق بجحوده - [00:10:11](#)

قال الجليل في ليلة كفر النجوم غمامها اي سترى الغمام نجومها يعجب الكفار اي الزارع لانهم يسترون الزرع. نعم والكفر على اربعة انحاء. هذا انواع الكفر من حيث هو وهذا الكلام مفيد. الانسان يعرف انواع الكفر ليتجنبها - [00:10:45](#)

نعم والكفر على اربعة انحاء كفر انكار وكفر جحود وكفر عناد وكفر نفاق الانواع الاربعة من مات على احدها لا يدخل الجنة نرجو الله

السلامة والعافية نعم اذا الكفر اربع انواع - 00:11:12

كفر انكار وكفر جحود وكفر عناد وكفر نفاق. نعم فكفر الانكار فكفر الانكار الا يعرف الله اصلا ولا يعترف به نعم هذا عياذا بالله زي الجاهلية كفار. اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:11:40

ومن لا يرون فيه اله وانما ارض تبلع وارحام تدفع ايوة ولذلك لو كانوا على عقل لقالوا لهدنا اليه اللهم ان كان له حقا من عندك اهدنا اليه قال فارسل علينا حجارة من السماء - 00:12:06

هذا اعوذ بالله. اذا انكار لا يؤمن بالله. نعم وكفر الجحود وهو ان يعرف الله تعالى بقلبه ولا يقر بلسانه ولا يقر بلسانه. فكفر الشيطان وكفر اليهود - 00:12:26

يعلمون الشيطان يعلم ان الله تعالى. ولذلك لما جاءت نقطة الصفر قال امين واليهود كانوا يستفتحون ويهددون الاوس والخزرج معهم في المدينة. ان نبي اخر الزمان ياتي فلما جاءهم ما عرفوا - 00:12:56

ما دام معه من من اليهود ليس علينا في الاميين السبيل وهم يعرفونه كما يعرفون ابناهم. نعم هذا يقال له كفريش كفر جحود. نعم. ان يؤمن بقلبه ولكن لا ينطق بلسانه - 00:13:15

نعم وهو ان يعرف الله تعالى بقلبه ولا يقر بلسانه ككفر ابليس وكفر اليهود قال الله تعالى فلما عرفوا كفروا به وكفر العناد وهو الذي كان يفعله عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:33

نعم هو ان يعرف الله بقلبه ويعترف بلسانه ولا يدين به ككفر ابي طالب حيث يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير ادیان البرية دينا لولا الملامة او حذاري او حذار - 00:14:08

او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا هو يقول انا متيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول لكني انا ابن سيد الوادي وانا سيد الوادي. نتبع ابن اخي يتيم ربيته - 00:14:37

هذا عيب ما نقدر امام الناس نفعل هذا انا متيقن ان هذا الدين صحيح وانه صادق. لكن اذا اتبعتموا ما لا تقول قريش ويقول اهل البطحاء اتبع ابناء اخيه يتيما - 00:15:01

ولذلك لا ينال العلم متكبر وينبغي ان نتعود على قبول الحق لا نقول قال شيخي ولا قال قال ابي نقول قال الله جل وعلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:19

العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس خلف فيه ما العلم نصبك للنصوص سفاهة بين الرسول وبين رأي فقيه؟ كلا ولا جحد النصوص تعمد حذر من التمثيل والتشبيه حاشا النصوص من الذي رميت به من فرقة التعطيل والتمويه - 00:15:41

اتبعوا ما انزل اليكم العلم اما العلماء يبلغون فاذا جاءت مسألة لم ترد في النصوص هذا دور العلماء ودار الازكياء يبحثون عن ما يشبهها مما نص فيلحقونها به اما واحد تقول له - 00:16:07

او حذا يقول لك انت اعلم من ابي حنيفة رضي الله عنه او انت اعلم من مالك ما هو جواب انا اتيك ويقول لك هذا القول يخالف نص وكون انه يخالف نص. هذا لا يجعل هذا ليس بعالم - 00:16:33

العالم لكن هذا النص ما بلغوا او بلغه بسند ضعيف اختار عنه قاعدة عامة لانهم هم عدول ولا يتركون النصوص الا لنصوص لكن غير معصومين ينبغي ان نتعود على قبول الحق ممن قاله - 00:16:54

وعلى رفض الخطأ ممن قاله ونتأدب مع العلماء واذا قالوا قولا لا نستعجل بانكاره قول قاله احد الائمة الاربعة وكبار العلماء فلا نستعجل ننظر هل الحديث هذا صحيح؟ هل الحديث هذا غير منسوخ - 00:17:16

ولذلك قالوا كل اتباعي الائمة للائمة عليهم منا الا الامام البيهقي رحمة الله عليه فانه له منة على الشافعي بتأليفي لكتابه العظيم السنن الكبرى للباهي موسوعة في في الأحكام وفي اقوال الصحابة والتابعين فقالوا لانه يأتي بالحديث ويقول وقد صح الحديث وقد قال امامنا اذا - 00:17:38

الحديث فهو مذهبي فهذا مذهب الشافعي فقالوا للباهقي منا على الشافعي لما ادخله من المسائل في مذهبه باراده للنصوص ويقول

قال امامنا ان صح الحديث فهو مذهبي وقد صح. ومن - [00:18:13](#)

ومن الجميل والحسن انه صح عن الائمة الاربعة باسانيد صحيحة وقد ذكرها الشيخ اه ناصر الدين رحمة الله علينا وعليه في كتابه القيم الصلاة. صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:32](#)

من التكبير الى التسليم ذكر في مقدمة اسانيد وصحح عن الائمة الاربعة ان كل واحد منهم قال اذا صح الحديث هو مذهبي. وقد نومها الشيخ الفلاتي في اول بعض الطبقات المغني لابن قدامة - [00:18:51](#)

يقول فيها قال ابو حنيفة الامام لا ينبغي لمن له اسلام اخذ باقوالية حتى تعرض على الكتاب والحديث المرتضى ومالك امام دار الهجرة. قال وقد اشار نحو الحجرة كل كلام منه ذو قبول. ومنه مردود سوى الرسول - [00:19:13](#)

والشافعي قال ان رأيتموه قلوا مخالفا لما رويتموه من الحديث فاضربوا الجدار بقولي المخالف الاثار واحمد قال لهم لا تكتبوا ما قلته. بل اصل ذاك فاطلبوا فاسمع مقالة الهداة الاربعة. واعمل بهذا - [00:19:36](#)

فان فيها المنفعة لقمعها لكل ذي تعصب والمنصفون يكتفون بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه الامور الحقيقة ينبغي ان نتنبه لها. واحد تقول يا اخي يقول لك انت اعلم من فلان - [00:19:57](#)

انا ماني اعلم من فلان لكن هذه الجزئية انا عرفت فيها الحق والنبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية الامور واحد ياتي والامام يخطب عند المالكين وعند الاحناف يجلس يجب ان تجلس - [00:20:16](#)

ونبي الرحمة قال اذا جاء احدكم المسجد والامام يخطب فلا اجلس حتى يصلي ركعتين اذا هذا نص صحيح صريح في محل النزاع. اما اجلس فقد اذيت ومن مس الحصى فقد لغى - [00:20:39](#)

هذه عموما لا لا تقابل نص صحيح صريح في المسألة. الا اذا كان الحديث منسوب هذا لا يرد الا نسخ الحديث اه في جزئيات عند الائمة تكون مرجوحة وهم علماء - [00:20:55](#)

فانت يا عبد الله اذا فهمت ان هذه الجزئية مرجوحة يجب ان تعمل بالصح ان الله يقول فاسألوا اهل الذكر والتقليد اصلا من اوله الى اخره محل استفهام. لانه قبول قول من ليس قوله دليل - [00:21:18](#)

التقليد قبول قلبي من ليس قوله دليل فهو ما حد نزاع لكن الانسان اذا لم يكن متعلما لابد ان يسأل العلماء واذا كان متعلما ينظر في النصوص والادلة اختار الراجح - [00:21:38](#)

يسأل علماء عصره والمتعلم ينظر في الادلة ويختار والانسان اما جاهل واما ولكن الحقيقة ايضا في ناس يستعجلون ويقولوا هم رجال ونحن رجال هم رجال علماء ونحن رجال جهال ايوا - [00:21:58](#)

اذا اذا استغرقنا في الذكورة لكن ما نشترك. وبعض الناس يستعجل ويرد اقوال الائمة ويتناول عليهم هذا لا يليق ولا ينبغي فكل الامور نضعها في موضعها وهذا نعمة من الله ان الانسان يتأدب مع العلماء ويقبل الصح - [00:22:22](#)

نعم ولا يرى انهم يعني لم يقوموا بالواجب رضي الله عنا وعنهم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله واما كفر النفاق فهو ان يقر باللسان ولا يعتقد بالقلب وجميع هذه الانواع سواء - [00:22:43](#)

في ان من لقي الله تعالى بواحد منها لا يغفر له ايوة يا اخي يا احبة لا يوجد شيء اخطر من الكفر والكفر هو ان يصرف العبد حقوق الله لغير الله - [00:23:14](#)

من صلاة من دعاء من خوف من ولاء لكن الكفر كما قال العلماء لذلك الكفر الحقيقي لا يغفر اما الكفر الذي هو آآ المعاصي كما قال لا يزني الزاني حين يزني - [00:23:39](#)

ولا اسرق حين يسرق وقال ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم اي ان جازاه الله فهذا صاحبه ان شاء الله يدخل الجنة. اما من يسجد لغير الله من يدعو غير الله - [00:24:06](#)

الدعاء هذا مشكلة ومنتشر بين المسلمين الدعاء وقال ربكم ادعوني استجب لكم. امن يجيب المضطر وقال بعدها قليلا ما تتذكرون حيث تفرقون بين اجابة المضطر وبين خرق الجبال والكل حق خالص لله - [00:24:22](#)

الصلاة الصوم الدعاء النذر هذه الامور لا تعطى الا لله بعدين واحد ميت يرى انه يمكن ينفعه ويضره هو مات هو يحتاج الى ان تدعو له واحد يمتلى قلبه من الخوف من من ميت يقول لك هذا - [00:24:43](#)

او واحد يقول هذا يغاضب علي يمكن يخسف بي الارض ما ينفع ولا يضر الا الله. هذا يسمى الاستدراج لا تخاف الا من الله ولا تسأل الا الله. ولا تدعو الا الله. ولكن الخوف الطبيعي لا يضر. انت رأيت سد - [00:25:08](#)

تخاف منه هذا خوف طبيعي اما الخوف الذي لا يكون الا من الله لا يصرف لغير الله وهذه الامور الى تأمل واحد بيقول لك يا اخي انا ما نعبده انا بس - [00:25:29](#)

نريد يقربني الى الله ابوة الوسيلة لا تكون الا بشرطين. برضى الله والاذن الامام الشفيعي لا من بعد ابنه لا تنفعون شفاعتهم شأن الا من بعدي وذلك من اراد ان يتوسل يقول اللهم اني اتوسل اليك بايماني وحببي لنبيك - [00:25:49](#)

لما كان الذي تملكه اما تطلب بشيء لا تملكه ما ينبغي وحديث الاعمى كان المقصود به الدعاء لانه قال له ان شئت صبرت وان شئت دعوت قالو اذهب الى الميضة وتوضاً وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي. اللهم شفعه في. وفي بعض الرواية الضعيف وشفعني فيه - [00:26:18](#)

اللهم اقبل دعاءه في لانه قال في اول الحدي ان شئت صبرت وان شئت دعوت والنبي صلى الله عليه وسلم عمر عامر رمادة ندع نادى العباس وقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقناه - [00:26:43](#)

وهذا عم نبيك ادع يا عباس المقصود الدعاء والامر خلاف قديم الامر فيه سهولة لكن الذي يظهر الدعاء وفي رسالة التوسل والوسيلة الشيخ ابن تيمية رحمة الله علينا وعليه وهذا اختيار - [00:27:04](#)

شيخ ناصر الدين والوالد ان المقصود هنا بالتوسل الدعاء. لكن هي مسألة خلافية وفرعية والخلاف فيها قديم نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى سوا عليهم اي - [00:27:25](#)

متساو لديهم قوله تعالى اي خوفهم وحذرتهم والانذار اعلام مع تخويف وتحذير وكل منذر معلم. معلى. ايوا وليس كل معلم منذر. منذرة. منذرة. يعني اي انسان حذرت فانت اعلنت لان الانذار اعلام مشوب بالتحذير - [00:27:51](#)

ولكن الاعلام قد يكون اعلام لا تحذير فيه انت تفوقت يعني آآ غائبك حضر القضية التي كنت تريد وجدت هذا اعلام ما فيه تحذير اذا اللي على تحذيره اخباره مع تهديد - [00:28:36](#)

ولاعلامه اخباره ولذلك كل النار اعلام وليس كل اعلام النار هذا هو اللي قصده. نعم وحقق ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي الهمزتين الاربعة. انرتهم. هم. سواء عليهم انرتهم وبعضهم بين بين وبعضهم يقول ان نرتهم - [00:29:02](#)

وبعض يخفف الاولى وبعضهم يخفف الثانية وخلافات والمعنى لا يتغير في هذا. نعم تفضل الهمزتين في قوله وكذلك كل همزتين تقعان في اول في اول الكلمة والآخرين يلينون الثانية قوله تعالى - [00:29:37](#)

حرف عطف على الاستفهام قوله تعالى لم حرف جزم لا تلي الا الفعل لان الجزم يختص بالافعال. نعم قوله تعالى وهذه الاية في اقوام حقت عليهم كلمة الشقاوة وفي سابق علم الله. في سابق - [00:30:11](#)

في سابق علم الله ثم ذكر سبب تركهم الايمان. نعم اعوذ بالله. سواء عليهما انرتهم ام لم تترهم لا يؤمنون. ان نارك وعدمه بالنسبة لهم سواء لان موارد العلم حجت - [00:30:51](#)

عن ان يصل عن طريقها العلمي اعوذ بالله اذارك واعدم بالنسبة لم ترى. هذا في ناس كتبت عليهم الشقاوة فلا يؤمنون. نعم وهذه الاية في اقوام حقت عليهم كلمة الشقاوة في سابق علم الله - [00:31:11](#)

ثم ذكر سبب تركهم الايمان فقال ختم الله اي طبع الله قوله ذو الطبع هو الذي ويختم عليه لا يدخله خارج عنه ولا يخرج منه ما فيه هذا يسمى الختم. نعم - [00:31:36](#)

قوله تعالى اي فلا تعي خيرا ولا تفهمه. اعوذ بالله هذا الذي يخوف لان الانسان اذا حجب الله موارد العلم عن النفع لا يستفيد ولذلك تجد للانسان عاقل وعائش بين المسلمين - [00:32:02](#)

ويسمع القرآن ويسمع الاذان ويسمع النداء للصلاة خمس مرات وهو لا يأتي للمسجد ولا يهتم بدينه وعنده عقل وبصير بامور الدنيا والله هذا يخوف انت من صغرك تعيش بين المسلمين. لا ترى قيمة للصلاة ولا ترى قيمة لهذا الدين - [00:32:29](#)

يخوف هذا نرجو الله ان لا يطمس ابصارنا وبعدين لما يموت ينقشع عنه الغشاء يقول يا ليتني اعود يا ليتني فعلت يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. يا ليتنا نرد - [00:32:53](#)

هذا هذا الدين دين متين ولذلك بين خطورة الكفر قال انما المشركون بريي انه لاعجاز وايجاز وجلال وكمال وقال لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء ومن يتولاهم منكم هذا كلام من - [00:33:13](#)

السلام على الله الكفار نجس اذا كان الله تعالى يقول ولا جنبا الا عابري سبيل المسجد لا يدخله الجنب الا مار فكيف الكافر يدخل المسجد فحن لا نعلمهم ونحاول ان نحسن عليهم بنية - [00:33:38](#)

تأليفهم للايمان وتحبيب الامام اليهم وتقريبهم اليها اذا اردنا ان نتعامل مع الكفار ننوي ان نؤلف قلوبهم للاسلام اما اذا كنا لا ننوي ذلك فالفرح للكافر مسكي ولذلك الولاء والبراء من نعمة الله انه في القلب - [00:34:02](#)

لابد المسلم ان يوالي مسلمين بقلبه ما يستطيع اما الكفار هؤلاء لا يظلمهم الانسان لكن يتعامل معهم كما يتعامل مع مع الاضطراب والضرورة تقدر بقدرها اسلام دين يعني جميل لابد ان نتجمل به - [00:34:31](#)

وان نفهمه وان نبلغه للعالم امانة فينا نبلغ هذا الدين للسكان الارض العالم في حاجة الى هذا الدين واول شيء نقوم به ان نتمثله تتمثل الدين. فاذا تمثله اعجب به الآخرون ودخلوا فيه - [00:34:56](#)

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله حقيقة الختم الاستيثاق من الشيء كي لا يدخله ما خرج منه ولا يخرج عنهما فيه ومنه الختم على الباب قال اهل السنة اي حكم على قلوبهم بالكفر - [00:35:17](#)

لما سبق من علمه الازلي فيهم وقال المعتزلة جعل على قلوبهم علامة تعرفهم الملائكة بها يعني لأنهم يقولون ان العبد هو الذي يفعل افعاله عيادا بالله. نعم قوله تعالى. نعم - [00:35:50](#)

وعلى سمعهم اي على موضع سمعهم فلا يسمعون الحق ولا ينتفعون به واراد على اسماعهم كما قال على قلوبهم وانما وحده لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع. هم قوله تعالى - [00:36:16](#)

وعلى ابصارهم غشاوة. هذه الجملة مستأنفة وعلى ابصارهم غشاوة لان الختم على الاسماع والقلوب والغشاوة على عن الابصار كما قال هناك في الآية وجعل على بصره غشاوة وجعل على بصره. لذلك هذا يكون مستأنف نعم. تفضل - [00:36:51](#)

هذا ابتداء كلام. ايوة ابتلاء كلام. نعم. جيد غشاوة اي غطاء فلا يرون الحق وقرأ ابو عمرو والكسائي ابصارهم يعني امالها. ابصارهم وعلى ابصارهم وورث يقلد والبقرن الآخرون يفتحون. ابصارهم ابصارهم - [00:37:24](#)

نعم يقلل ويضعفون. نعم. ولا يختلف المعنى ونحن الله يعفو عنا هنا ينبغي ان نهتم بالقراءات التي يختلف المعنى في فيما بينها اما اذا كان في قراءة ولا يختلف المعنى - [00:38:03](#)

المفسر يعني لا يعتني الا بما يختلف فيه المعنى او يزيد نعم كماله وملي نعم تفضل وقرأ ابو عمرو والكسائي ابصارهم بالامالة. نعم وكذلك كل الف بعدها راء مجرورة في الاسماء السحيلي - [00:38:21](#)

والفجار والابرار نعم وكذلك كل الف بعدها راء مجرورة في الاسماء كانت لام الفعل يوم ميلانها. مم ويميل حمزة منها ما يتكرر فيه الراء كالقرار ونحو زاد الكسائي امالة جبارين - [00:38:51](#)

والجواء والجوار والجار وبارئكم ومن انصاري ونسارع وبابي وكذلك يميل هؤلاء كل الف بمنزلة لام الفعل او كان علما للتأنيث اذا كان قبلها راء فعلم التأنيث مثل الكبرى. الكبرى. ايوة - [00:39:19](#)

نعم والآخرى. نعم. الكبرى الكبرى ماذا بعدها؟ الآخرى والآخرى ايوة نعم ولام الفعل مثل يكسرون الراء فيها ولهم عذاب اي في الآخرة وقيل القتل والاسر في الدنيا والعذاب الدائم في العقبة - [00:39:56](#)

يعني ولهم عذاب يعني في الدنيا والآخرى او في الآخرة لانه اذا كان هم في الآخرة معذبون كفار في الآخرة او في الدنيا بالاسر

والقتل وفي العذاب الآخرة في يوم القيامة. نعم - [00:40:43](#)

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله والعذاب كل ما يعني الانسان ويشق عليه. كل ما يعني يعنيه ما يعني الانسان ويشق عليه يعني

يسبب له العناء. التعب ايوة قال الخليل - [00:41:08](#)

العذاب ما يمنع الانسان عن مراده ومنه الماء العذب لانه يمنع العطش. عجيب هذا نعم او لانه منع عن ان يصل اليه ما يغير ما يغير

صفه من الوسخ او من الامور - [00:41:33](#)

وحبس عن شيء يغيره فاصبح يعني محبوسا عما يغيره او انه يمنع العطش عن صاحبه لانه نعم نعم. قوله تعالى نزلت في المنافقين

عبدالله بن ابي سلول ابي ابن ابي - [00:41:56](#)

ابني سلول ومعت ابن قصيف ومعتب ابن قشير وجد ابن قيس واصحابهم حيث اظهروا كلمة الاسلام ليسلموا من النبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه واعتقدوا خلافها واكثرهم من اليهود والناس - [00:42:35](#)

جمع انسان سمي به لانه عهد اليه فنسي فنسي كما قال الله تعالى ولقد عهدنا ادم من قبل فنسي وقيل لظهوره من قولهم انست اي

ابصرت وقيل لانه يستأنس به - [00:43:08](#)

قوله تعالى هذه اشتقاقا الانسان هل من النسيان او من الرؤيا او من الناس لانه يأنس او يؤنس بي. نعم قوله تعالى. نعم اي في يوم

القيامة قال الله تعالى - [00:43:49](#)

اي يخالفون الله واصل الخدع في اللغة الاخفاء ومنه المخدع ومنه المبيت الذي يخفى فيه المتاع فالمخادع يظهر خلاف ما

يضمهر وقيل الفساد وقيل الخدع الفساد اذا الخدع هو ما يخفى - [00:44:15](#)

او خداع الشيء اذا فسد. نعم والخدع من الله في قوله اي يظهر لهم ويعجل لهم من النعيم في الدنيا خلاف ما يغيب عنهم من عذاب

الآخرة وقيل اصل الخدع - [00:44:52](#)

الفساد معناه يفسدون ما اظهروا من الايمان بما اضمروا من الكفر وقوله اي يفسد عليهم نعيمهم في الدنيا بما يصيرهم اليه من عذاب

الآخرة فان قيل ما معنى قوله يخادعون الله - [00:45:19](#)

والمفاعلة للمشاركة وقد جل الله تعالى عن المشاركة في المخادعة قيل قد ترد المفاعلة لا على معنى المشاركة كقولك عافاك الله يعني

تأتي لا للمشاركة هذا هو اللي يقول نعم - [00:45:56](#)

فارتقت اللصة. نعم. وعاقبت اللص وطارت النعل. نعم كقولك عافاك الله وعاقبت فلانا وطارت النعل وقال الحسن معناه يخادعون

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله - [00:46:22](#)

اي اولياء الله وقيل ذكر الله ها هنا تحسين والقصد بالمخادعة الذين امنوا كقوله تعالى عند قول الجمهور التبرك هذا الكلام فيه فيه

فيه نظر شوية في بعض النظر ان الله تعالى - [00:46:54](#)

اه قالوا وهو خادعهم المخادعة اذا نسبت الى الله تكون معناها يختلف عن المخادعة من الخلق كما قال هناك ويمكرنا ويمكر الله والله

هذه الصفات لا تقال الا في سياقها - [00:47:32](#)

ولا ولا يوصف بها الله مستقل لانه لم يرد فتذكر في في سياقها نعم قال الامام البغوي رحمتنا الله واياه وقيل معناه يفعلون في دين

الله ما هو خداع في دينهم - [00:47:56](#)

قوله تعالى والذين امنوا اي ويخادعون المؤمنين بقولهم اذا رأوهم امنا وهم غير مؤمنين قوله تعالى رأى ابن كثير ونافع وابو عمرو

وما يخدعونك الحرف الاول وما يخادعون. هم. وما يخادعونك الحرف الاول - [00:48:21](#)

وجعلوه من المفاعلة التي تختص بالواحد وقرأ الباقون وما يخدعون على الاصل قال الامام البغوي قوله تعالى لان وبال خداعهم

راجع اليهم لان الله تعالى يطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على نفاقهم - [00:49:01](#)

فيفتضحون في الدنيا ويستوجبون العقاب في العقبة قوله تعالى اي لا يعلمون انهم يخدعون انفسهم وان وبال خداعهم يعود عليهم

قوله تعالى في قلوبهم مرض شك ونفاق واصل المرض نعم - [00:49:37](#)

واصل المرض الضعف وسمي الشك في الدين مرضا لانه يضعف الدين كالمريض يضعف البدن. بس يكفي هذا المرأة امراض القلوب

فيها جانب منى الشك وفيها جانب من الشهوة و اشار الله تعالى له بقوله - [00:50:19](#)

فيطمع الذي في قلبه ماراطون هذا مرض الشهوة الحرام وقال هناك في حق المنافقين في قلوبهم مرض اي شباه فامراض القلوب من

التعلق بالشهوات المحرمة او الشكوك يعلم بالله الامراض التي تكين في القلوب - [00:50:49](#)

والشهوات تعالج عصيان النفس كما قال ونهى النفس وامراض الشكوك تعالج بالعلم ان الانسان اذا تعلم واتضحت له النصوص تزول

عنه الشكوك فأمراض الشهوات تزال بارغام النفس وامراض الشبه تزال بالعلم - [00:51:13](#)

نرجو الله التوفيق في قلوب الناس كالمريض. يكفي يكفي اصحح الاية. ها صحت الاية فقط. طيب اخطأت في يقول هنا لا -

[00:51:45](#)